مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2025/09/24

الرقم : 15699

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تطوير أسطول النقل البحري الوطني

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

دشن صاحبُ الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، عدداً من المشاريع المينائية بالدار البيضاء، في سياق حرص جلالته الدائم على تمكين بلادنا من التجهيزات الأساسية والخدمات المينائية التي تليق بها كبلادٍ صاعدة، وتستجيب للمعايير الدولية في هذا المجال الحيوي والواعد.

إلى ذلك، وفي هذا السياق، كان صاحب الجلالة، نصره الله، قد أمر بتوفير وسائل النقل ومحطات اللوجستيك الحديثة، بما في ذلك التفكير في تكوين أسطول بحري تجاري وطني وتنافسي.

على هذا الأساس، فإن بلادنا تتوفر حاليا، وستتوفر أكثر مستقبلاً، على بنيات تحتية استراتيجية في مجال الموانئ واللوجستيك، من موانئ دولية ومحطات لوجستيكية، غير أن وجود أسطول بحري وطني، قوي وتنافسي، من البواخر التجارية، سوف يعزز، لا محالة، السيادة المينائية لبلادنا.

والجدير بالذكر أنه من عملية "مرحبا " وحدها تجني البواخر الأجنبية، التي تنقل سنويا المواطنات والمواطنين المغاربة المقيمين بالخارج، بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، مبالغ مالية ضخمة جدا، بما يجسد ضياعا واضحا لفرص مالية وتنموية وخدماتية، بالإضافة إلى أن وجود أسطول بحري وطني قوي من شأنه ضمان استمرارية ومرونة عمليات النقل والسفر.

كما أن غياب خطة حكومية واضحة ومحكمة لتقوية أسطول بحري وطني، قوي وتنافسي، للنقل البحري لا يتناسب مع الموقع الاستراتيجي للمغرب الذي يطل على واجهتين بحريتين تمتد على طول 3500 كيلومتر.

ولا يفوتنا الإشارة، هنا، إلى المبادرات المتبصرة والقوية لجلالة الملك، نصره الله، في اتجاه قارتنا الأفريقية، وخاصة مبادرة البلدان الأطلسية الإفريقية، والتي تمثل مبادرة استراتيجية مهيكلة تتوجه نحو المستقبل، بالإضافة الى المشاريع الكبرى الجاري إنجازها في مجال الموانئ مثل، ميناء الداخلة الأطلسي، وميناء الناظور غرب المتوسط، وغيرها من المشاريع ذات الأهمية الكبيرة.

على ضوء لك، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، ومن خلالكم الحكومة، عن أسباب التأخر الحكومي في توفير التحفيزات الاقتصادية والضريبية، لتشجيع إنشاء شركات وطنية، وأسطول وطني قوي وتنافسي، في مجال النقل البحري (بواخر مغربية)؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني